

لجوقة الممثلين ، فهم هنا ، على العكس من شكسبير طبعا ، مجرد جوقة من الممثلين يتمون إلى كل زمان وكل مكان . وعندما تدخل أوفيليا وهي تجرى خائفة مذعورة من هاملت الذى يطاردها بهيئة المجنون ، لا يجعل ستوبارد هاملت أو أوفيليا ينطقان بحرف واحد على المسرح ، وانما يخلق باستحضارهما على هذه الصورة لدى روز وجيل احساسا بالعجز عن فهم معنى ما يدور حولهما ، وبالتالي احساسا بالعجز عن فهم الوجود ذاته وبعد ذلك مباشرة ، يسمع جيل وروز النفير ايدانا بدخول الملك ، وبالفعل يدخل كلوديوس ومعه الملكة جيرترود ، ويبدو الأمر وكأن ستوبارد يستحضر مشهدا من شكسبير ، ولكننا ندرك عندما يبدأ الملك فى اعطائها تعليماته بشأن مهمتها إلى انجلترا باللغة الانجليزية المعاصرة - ندرك أن المشهد كله ليس الا تعليقا على العالم المعاصر ، حيث نجد جيل وروز وهما يعدان الملك بالطاعة والولاء ، قد أصابتهما الحيرة . . . فلاهما يستطيعان فهم ما يدور بين هاملت وأوفيليا فى المشهد الصامت السابق ، ولاهما قادران على فهم ما يدور بخلد الملك ، وتبدو حقيقتها واضحة كشخصيتين صغيرتين عاجزتين فى